

زاد المسير في علم التفسير

قوله تعالى لا يملكون منه خطابا فيه قولان .

أحدهما لا يملكون الشفاعة إلا بإذنه قاله ابن السائب والثاني لا يقدر الخلق أن يكلموا الرب إلا بإذنه قاله مقاتل .

قوله تعالى يوم يقوم الروح فيه سبعة أقوال .

أحدها أنه جند من جند الله تعالى وليسوا بملائكة رواه ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد هم خلق على صورة بني آدم يأكلون ويشربون .

والثاني أنه ملك أعظم من السموات والجبال والملائكة قاله ابن مسعود ومقاتل بن سليمان وروى عطاء عن ابن عباس قال الروح ملك ما خلق الله أعظم منه فإذا كان يوم القيامة قام هو وحده صفا وقامت الملائكة كلهم صفا واحدا فيكون عظم خلقه مثل صفوفهم .

والثالث أنها أرواح الناس تقوم مع الملائكة فيما بين النفختين قبل أن ترد إلى الأجسام رواه عطية عن ابن عباس .

والرابع أنه جبريل عليه السلام قاله الشعبي وسعيد بن جبير والضحاك